

الرد على شبهة المعتزلة في قولهم بنفي الصفات | فضيلة الشيخ

عبد العزيز الراجحي

عبد العزيز الراجحي

فإذا المعتزلة يدخلون في الأصل الأول الذي أصله هو التوحيد القول بـان القرآن مخلوق وـان كلام الله مخلوق. والقول بنفي الصفات
يقال له انتم نفيتم الصفات وقلتم ان القرآن مخالق - 00:00:00

فيلزمكم احد امرئين اما ان تقولوا جميع الصفات مخلوقة كما قلتم في الكلام او لا تقلقوا. فـان قلتم ان جميع الصفات مخلوقة مثل
كلام يلزمكم ان تقولوا ان علم الله مخلوق وقدرته مخلوقة - 00:00:24

وحياته مخلوقة ومن قال ان حـيـاة الله مخلوقة فقد وصل الى الكفر الصريح. وهذا كفر صريح واما الا تقولوا واما ان تفرقوا بين الكلام
فتقولون انه مخلوق وبين رسائل الصفات فلا تقولوا انه مخلوقة فـتـقـعـونـ فـيـ التـنـاقـضـ - 00:00:38

وعلى كل حال الشبهة التي يركزون عليها يقولون انه لو اثبـتـنـاـ الصـفـاتـ لـهـ لـلـزـمـ مـنـ ذـلـكـ التـشـبـيـهـ. والتـجـسـيمـ والتـرـكـيـبـ لـأـنـنـاـ لـاـ نـرـىـ
متصلـاـ بـالـصـفـاتـ الـاـ مـاـ هـوـ جـسـمـ وـالـجـسـامـ تـتـشـابـهـ وـالـجـسـامـ مـرـكـبـةـ - 00:00:55

يقال لهم يلزمكم ايضا ان تنفوا الاسود اذا كنتـمـ نـفـيـتـمـ الصـفـاتـ لـأـنـكـمـ لـاـ تـرـوـنـ مـتـصـلـاـ بـهـذـهـ الصـفـةـ الـاـ مـاـ هـوـ جـسـمـ فـكـذـلـكـ اـنـفـ الـاسـمـيـ
لـأـنـكـمـ لـاـ تـرـوـنـ مـسـمـ بـهـذـهـ الـاسـمـاءـ الـاـ مـاـ هـوـ جـسـمـ - 00:01:15

ويقال لهم ايضا ما مرادكم بالتجسيم؟ ما مرادكم بالجسم والتركيب الجسم يطلق على عدة اطلاقات هل تريدون بالجسم البدن
الكتيف الذي لا يسمى مسمى جسمه في اللغة ولا يسمى الجسم الخفيف كالماء والهواء والنار لا يسمى جسم في اللغة العربية. هل
مرادكم بالجسم البدن كتيف؟ الله منزه عن ذلك - 00:01:33

وان اردتم بالجسم ما هو مركب متبادرين كالمركب كالحيوان المركب من الطبائع الأربع الحرارة والبرودة والرطوبة واللبوسه ومركب
من اعضاء اللهم نـزـهـ عـنـ ذـلـكـ اـنـ اـرـدـتـمـ هـذـاـ فـالـلـهـ مـنـزـلـ عـلـيـكـ. وـانـ اـرـدـتـمـ بـالـرـكـيـبـ تـرـكـيـبـ الجـوارـ كـمـصـرـاعـيـ الـبـابـ. فـالـلـهـ نـزـهـ عـنـ ذـلـكـ
- 00:02:03

واذا رسل بالترتيب الترتيب من الهيولة والصورة والهيول المادة اسطورة الشكل كالخاتم مثلا مركب من الهيولة وهو كونه مادة فضة
مثلا او ذهب. والصورة كونه مدور. والله منزـلـ عـلـىـ هـذـاـ الشـهـرـ. فـيـ هـذـاـ - 00:02:26

وان ارطن لجسم ما هو مركب من الجواهر المفردة وهي الاجزاء التي لا تقبل الانكسار فالله منزه عن ذلك. وـانـ اـرـدـتـمـ بـالـجـسـرـ ماـ هوـ
متصلـ بـالـصـفـاتـ يـسـمـعـ وـيـبـصـرـ وـيـعـلـمـ وـيـرـىـ - 00:02:51

يوم القيمة فـنـحـنـ نـثـبـتـ هـذـهـ الـمعـانـيـ لـلـهـ وـلـاـ نـنـفـيـهـاـ عـنـ اللهـ لـتـصـفـيـتـكـمـ بـكـونـكـمـ تـسـمـونـهاـ جـسـمـاـ وـتـرـكـيـبـاـ التـسـمـيـةـ باـطـلـةـ. هـمـ يـقـولـونـ اـمـرـأـةـ
من اتصـلـ بـصـفـتـهـ مـرـكـبـةـ. اـثـبـاتـ الصـفـاتـ تـرـتـيـبـ يـقـولـ هـذـاـ باـطـلـ. نـحـنـ نـثـبـتـهـ لـلـهـ وـلـوـ سـنـةـ وـتـرـكـهـ. تـرـكـيـبـ. التـسـمـيـةـ - 00:03:08
باـطـلـ فـالـلـهـ مـتـصـلـ باـخـتـهـادـ بـالـعـلـمـ وـالـقـدـرـةـ وـالـتـمـ وـالـبـصـرـ وـسـائـرـ ماـ وـرـدـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. يـثـبـتـهـ لـلـهـ وـلـوـ سـمـيـتـمـوـهـاـ تـرـكـيـبـاـ فـهـذـاـ التـرـتـيـبـ
لـاـ يـضـرـنـاـ فـهـذـاـ التـسـمـيـةـ هـذـاـ التـصـفـيـةـ لـاـ تـمـنـعـنـاـ مـنـ - 00:03:26

اثباتـ الصـفـاتـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. لـانـ الـعـبـرـةـ بـالـمـعـانـيـ وـالـحـقـائـقـ لـاـ بـالـتـسـلـيـةـ وـهـذـهـ طـرـيـقـةـ اـهـلـ الزـيـغـ وـاهـلـ باـطـلـ يـسـمـونـ الحـقـ باـسـمـاءـ باـطـلـةـ
يـنـفـرـونـ عـنـهـاـ النـاسـ الـعـبـرـةـ بـاـيـ شـيـءـ؟ـ الـعـبـرـةـ بـالـمـعـانـيـ وـالـحـقـائـقـ. فـاـذـاـ سـمـيـتـ الـاـشـيـاءـ الـبـاطـلـةـ - 00:03:44

بـمـعـانـيـ صـحـيـحـةـ لـاـ يـتـجـاـزـ عـنـ سـنـةـ باـطـلـةـ وـاـذـاـ سـمـيـتـ الـمـعـانـيـ الـحـقـةـ باـشـيـاءـ باـطـلـةـ سـيـحـقـ فـلـوـ اـصـطـلـحـ النـاسـ عـلـىـ تـسـمـيـةـ الـخـمـرـ ثـمـواـ

الخمر تم شراب الروح الشراب الذيذ هل يكون الخبط حلال ؟ الخمر حرام ولو سميتها - [00:04:07](#)
ولو سميتها بأنه شراب الروح او الشراب الذيذ. وكذلك اذا تم الناس بالربا بالفائدة او العمولة او الربح المركب وهذه التسمية لا تفرج عن كونه ربا وكذلك هؤلاء المعتزلة نقول اذا سميت اثبات صفات الله ترتيب فهي صفات لله ولا ينظر ان هذا التكبير تصفيه باطلة.

العبرة بالمعاني - [00:04:27](#)
هذا هو الاصل الاول - [00:04:51](#)